اهل هذه اللغة اهل اللغة الاولى في الالف الاخيرة واهل اللغة الثانية
لم ار من صرح بذلك والاقرب الاول قوله فان قلب انا اي قدمنا
وهو تقديم الحرف عن مكانه او تاخيره عنه واستشكل ذلك قوله قلنا بنا
بان الحرف وشبهه بريء من الصرف والقلب نوع منه قوله حكاها الائمة
تمامه قوله واماها وهم وهي اي المنفصلات قوله وقيل غير ذلك هو ما
ذهب اليه الكوفيون من ان الها من هو وهي الضمير كالواو والياء
وهو ضعيف وما ذهب اليه جمهور البصريين من ان الميم والالف في هما
والميم في هم والنون في هن حروف زائدة والضمير الهاء فقط قوله فالضمير
عند البصريين ان الى اخره وذهب الفراء الى ان الضمير مجموع ان وانت
وذهب ابن كيسان الى ان الضمير التا فقط وكثرت بان ممع قوله والنا لحاق
اي حرف جعل له الواضع مدخلا في الدلالة على الخطاب بمعنى انه شرط في
دلالة الضمير على الخطاب بمعنى انه شرط في دلالة الضمير على الخطاب وتحقق
اثباته قاله الشنواني وفيه تنبيه على ما اورد من ان الضمير هو ما دل على
متكلم او مخاطب او غايب وانا لا يدل على الخطاب التاء ان كان يؤيده فهو كلام
الشم وقيل الاسناد الجواب المذكور يجري في ايلي واجيب الضمير عن
الاسناد فيه بان اياي مشتركة بين المتكلم والمخاطب والغايب تحتاج
في فهم المراد منه الى قرينة يعني وهي اللواحق فالمتكلم والخطاب
والغيبة مدلولات لايا لكن المعينة للمراد منها فالاشكال تلك
اللواحق وفي كون التاء تدل على المراد به نبه اشارة الى هذا الجواب
قوله كالاسم اي كالتا الواقعة اسما في نحو ضربت وقوله وبقرينة اي
في حالة اذ تا انت لا تفهم ويحتمل ان مراده كتا المخاطب الواقعة حرفا نحو
لا يحتاج الى تنوينا في حالة قوله وذهب الخليل وجعل الضمير هو اللواحق
واياعماد اي حرف زيد يعتمد عليه اللواحق لتميز الضمير المتصل المنفصل
من الضمير المتصل وقيل الضمير اللواحق واياء اسم ظاهر اضيف اليها قوله
اي الى ضمائر اي واياء مضافة اليها لكن ظهور معنى الاضافة
في قوله فاياه واياء الشواب اضافة العام للخاص لان ايا مشتركة
[illegible] ورد بانه لو صح ذلك لوجب اعرابها لان المبني اذ الذي

الاضافة

76

الاضافة اعرب وما استدل به شاذ والشاذ لا تقوم به حجة قوله
واختاره الناظم وحمل اضافته مع انه معرفة لزيادة الوضوح
كما في علي زيد ذاك راس زيد كما قوله وفي اختيار يعني قوله انه في حال
الضرورة يجيء المنفصل مع امكان المتصل وهو صحيح على قول
الجمهور ان الضرورة ما وقع في الشعر وان كان للشاعر عنه مندوحة
اما على قول الناظم انها ما ليس للشاعر عنه مندوحة فلا يحتاج الى
ان يراد بامكان الاتصال عدم المانع الصناعي كالوزن او انه
لا مفهوم لقوله في اختيار ويدل على هذا صنيع الشارح فانه لم ياخذ
له مفهوما وجعل الضرورة من اسباب عدم تاتي الاتصال حيث
قال لم يتات الاتصال لضرورة نحو نظم قوله الضرورة نظم نحو ذكر
من اسباب عدم تاتي الاتصال خمسة وبقي عليه اسباب اخر ذكرها
في التصريح منها ان يرفع الضمير بمصدر مضاف الى منصوبه نحو بنصركم
نحن كنتم ظافرين او يرفع بصفة جارية على غير من هي له مطلقا عند
البصريين وبشرط خوف اللبس عند الكوفيين نحو زيد عمرو ضاربه
هو وان يكون عامله حرف نفي نحو ما هن امهاتهم وان تقصد تنويع نحو
يخرجون الرسول واياكم وان يلي واو المصاحبة كقوله فاليت لا نفك احذوا قصيدة
نحوه واياها [illegible] قوله وان يليه اما المكسورة نحو اما انا واما
انت ومن الاسباب التي عدها في التصريح ان ينصب بمصدر مضاف الى
المرفوع نحو عجبت من ضرب الامير اياك ورده ذم بجواز اتصاله فاصله
بين المضافين نحو عجبت من ضربك الامير نحو الامير قوله فاذ كريم بالعف
حرابا للنفي وبالرفع عطف على صاحب والضمير يرجع الى قوله لا الى
القوم الذين صاحبهم وكنا ضمير تزيدهم خلاف الضمير المنفصل ضربيت
والمعنى ومثل صاحب قوما فاذل لهم كرمي الا يزيدونه قوي حبا اي
بكثرة ثنائهم علي قوله واشار الى ان الذي هو فاعل تزيد كنا
في المعنى واستقرب دماء ان الا كما قبلي بمعنى الذي وان زيادتهم توقعه
فيها انه يكونه [illegible] عن قومه وجوز الشمني ان يكون
فاعل تزيد ضميرا يرجع اي الذكر القلبي المفهوم من فاذكرهم و الضمير المنفصل